# استراتيجيات التعلم والتعليم في ضوء التكنولوجيا الحديثة

**Learning and teaching strategies in light of modern technology**

**نياطي هجيرة***

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم Niati1975@yahoo.com

**تاريخ الاستلام: 2022/02/10 تاريخ القبول: 2022/03/06 تاريخ النشر: 2022/03/30**

**ملخص:** إن نجاح العملية التعليمية التعلمية أصبح يعتمد على طريقة التدريس الفعالة، وتوظيف الوسائط الالكترونية التعليمية المختلفة،وتبني مقاربة بيداغوجية مناسبة ، لأن الواقع يفرض ذلك حيث أصبح المتعلم يعيش عصر الرقمنة جعلته يتعرف على واقع تنفيذ هذه الوسائط فينعكس ذلك على تطوير مهاراته وتحصيله المعرفي .حاولت في هذا البحث تسليط الضوء على قضية الوسائط الالكترونية التعليمية ، وأهمية استخدامها في تدريس مادة اللغة العربية للطور الثانوي حتى لاتكون حكرا على المواد العلمية فقط .

الكلمات المفتاحية:التكنولوجيا –الوسائط التعليمية–اللغة العربية –التعليم - المقاربة بالكفايات.

**Abstract :**The success of the educational process has become dependent on the effective teaching method, and the employment of different educational electronic media 'and adopting an appropriate pedagogical approach, because reality dictates that, as the learner has become living in the age of digitization, it made him recognize the reality of implementing these media, which is reflected in the development of his skills and knowledge acquisition. This research sheds light on the issue of educational electronic media, and the importance of using them in teaching Arabic for the secondary stage so that it is not restricted to scientific subjects only.

Keywords: technology - educational media - Arabic language - education - competency approach.

## 1. مقدمة:

*المؤلف المرسل

إن وضع تدريس مادة اللغة العربية في الجزائر وفي جميع الأطوار سيئ جدا ،لأنه يشهد صعوبات وعقبات جمة،لعل أخطرها ذلك الفتور والنفور الذي ينتاب المتعلمين اتجاه هذه المادة، وهكذا تقطع عليهم فرص التحصيل وتحقيق التعلمات والخبرات اللغوية المنشودة، ويعود ذلك إلى أسباب كثيرة منها عدم الاهتمام بالوسائل التعليمية الحديثة وتوظيفها في المواقف التعليمية، بالرغم من الجهود المبذولة للتجديد والطموح المناهج الحالية المبنية على بيداغوجيا الكفايات التي تهدف إلى تكوين المتعلم حتى يكون مفكرا وباحثا ومنتجا ومبدعا قادرا على تحمل المسؤولية، إلا أننا نجد الرتابة في الطرح ماتزال تسيطر على التدريس

تتطلع التربية بمسؤولية اجتماعية علمية عن طريق توجيه ناشئة المجتمع وتحقيق النمو الشامل المتكامل لهم بأسلوب سوي، من إكسابهم المعارف والمهارت والقيم والاتجاهات التي تؤدي إلى الإثراء الثقافي والابداع الفكري، وتوظيف تلك المعارف في حياة المجتمع، وهكذا فرضت هذه التطورات والتغيرات على التربية متطلبات جديدة حتى نلحق بالركب الحضاري العالمي، ويرى بعض التربويين أن مفتاح التعليم في القرن الحادي والعشرين هو التكنولوجيا –عصرالكومبيوتر-أي أن يحل عنصر الحاسوب الآلي وتقنياته وطرائق التدريس الأساسية محل طرائق التدريس الاعتيادية .

بروز التكنولوجيا المعاصرة بإمكانياتها الهائلة تلعب دورا كبيرا في إضفاء الكثير على علاقة المعلم بالتلميذ بما من شأنه أن يسهم في تحسين التعليم وتحقيق أهداف المناهج من خلال تمكين المعلم وفتح المجال واسعا أمام تحصيل التلميذ وتنمية قدراته وإمكانياته،لأن عملية التعليم تتكون من أركان ثلاثة هي:المعلم والمتعلم والمعرفة ، وهو ما يسمى بالمثلث التعليمي، وهذه العناصر الثلاثة هي القطب الرحب في العملية التعليمية، وهذه الأخيرة لايمكن أن تحقق هدفها المنشود الذي تريد بلوغه إلا إذا تكاملت فيما بينها، ولكن يعتبر المعلم العنصر الأساسي في ترجمة السياسات والخطط التعليمية التربوية، من خلال علاقته المباشرة بالتلميذ.

1.**المصطلحات:**

إن التعليم الإلكتروني وليد التكنولوجيا المعاصرة، وإن الوسائل الإلكترونية المعتمدة في حقل التعليمية لم تأت كبديل للوسائل التقليدية ،بل هي متممة ومدعمة لها .وقبل التطرق إلى موضوع البحث يجب تقديم تعريفا لبعض المصطلحات منها:

**1.1التعلم:**يدل هذا المصطلح على عمل المتعلم وممارسته ،وهو في نظر التربيةالحديثة (عملية يغير بها الإنسان مجرى حياته ،نتيجة تفاعله مع بيئته واختياره له.[1]

**2.1التعليم** :هو نشاط يقوم به المعلم والأستاذ ويتمثل في شرح المدرس ومحاورته التلاميذ قصد توصيل وبعث مكتسبات علمية جديدة وترسيخها في عقولهم ،مع طرح أسئلة فورية لتقييم التحصيل ،وإعادة بعض حلقات الشرح عندمايقتضي الحال ذلك ولاسيما إذا ظهر في إجابات المتعلمين ما يدل على ضعف التحصيل والفهم في نهاية الدرس المقدم.[2]

**3.1التعليمية** :هي دراسة مسارات التعلم والتعليم المتعلقة بمجال خاص من مجالات المعرفة،وجمعها تعليميات، ومدلولها أصبح اليوم يحمل دلالة بيداغوجية وهذا ما يؤكده بدلر الدين بن دريدي في قوله:<<لفظ التعليمية يدل على دراسة مسارات التعليم والتعلم من زاوية تفضيل المحتويات >>[3]

**4.1المنهاج التعليمي :**

هو جميع الخبرات التربوية التي تقدمها المدرسة أو المؤسسة التربوية من أجل تحقيق إهداف واضحة ومحددة .....فالأهداف هي عبارة عن الإطار العام والتصور الذي يتوقع أن يكتسبه الطالب من الخبرات التعليمية التي تقدمها المؤسسة.

**5.1الوسائل التعليمية :**تعددت تسميات الوسائل التعليمية بتعدد المدارس النقدية والمذاهب الأدبية الغربية والشرقية ،من أشهر تلك التسميات :<<وسائل الإيضاح ، والمعينات التربوية، ومعينات التدريس،والوسائل المعينة، والمعينات التعليمية ،والوسائل السمعية البصرية، والوسائل الوسيطية ،ووسائل الاتصال التعليمية، والوسائط التعليمية، والمصادر التعليمية، والوسائل التعليمية التعلمية، وتقنيات التعليم وتكنولوجيا التدريس،وتكنولوجيا التعليم >>[4]، وإن كان الهدف واحد كما نلاحظ أن تسمية << الوسائل التعليمية>>قد لقيت رواجا على نطاق واسع ،فهي تعم كل التسميات السابقة،وتشمل كل وسيلة تستخدم في عملية التعليم والتعلم .

كما نلاحظ من خلا ل التسميات- الوسائل التعليمية – قدوردت تسمية أخرى <<تكنولوجيا التعليم>> وهذه الأخيرة تعتبر أعم من الوسائل التعليمية لأنها تسعى إل توظيف كل ما هو متاح في مجال المعرفة والتعلم الإنساني من أجل إثراء بيئة التعليم بما يعود بالنفع على الفرد والجماعة، ويحاول<< ديكسترا>> تحديد مجال تكنولوجيا

التعليم حيث يشير إلى أنه في كثير من الأحيان يشار إلى التعلم على أنه هو مجال تكنولوجيا التعليم تهتم فقط بالتعلم إلا أنه يشدد على أنها في الواقع تعنى بالإنسان كليا :أي العقل والجسم معا .....[5] وكلها تسعى إلى إحداث التغيير في التعليم وتساعد المتعلم على اكتساب المهارات وتطويرها .كما تعتبر التكنولوجيا منذ زمن بعيد جزء من عمليتي التعليم والتعلم وتعاظم دورها نتيجة لتطورها وتنوعها مما سهل عملية دمجها في العملية التعليمية .

من بين الوسائل التعليمية الحديثة التي تساهم في تنشيط الدرس اللغوي :الحاسوب – جهاز العرض العلوي –الماسح الضوئي-الطابعة-اللاقط-مكبر الصوت- الهاتف الذكي الأنترنت – السبورة التفاعلية وغيرها، لأن الوسائل التعليمية كثيرة،وتعنى في معناها الواسع كل الأدوات التي تساعد التلميذ على اكتساب معارف أو طرائق أو مواقف،وعلى العموم فإن الوسائل التعليمية هي كل مالها علاقة بالأهداف الديداكتيكية المتوخاة والتي تشغل وظيفة تنشيط الفعل التعليمي ،[6] إن الوسائل التعليمية هي جزء من مكونات المنهاج المدرسي باعتبار أن المنهاج المدرسي يتكون من :الأهداف، المحتويات، طرق التدريس، الأنشطة، الوسائل التعليمية ، أساليب التقويم .

-تنقسم الوسائل التعليمية إلى قسمين هما:التقنيات التقليدية، والتقنيات الحديثة.

-التقنيات التقليدية كالكتاب المدرسي،السبورة، الخرائط، الملصقات....

-التقنيات الحديثة، منها تقنيات سمعية كالراديو، الإذاعة، المسجل..،وتقنيات بصرية كجهاز العرض العلوي...، ومنها تقنيات سمعية بصرية كالتلفزيون، والحاسوب...

فالوسائل بمفهومها القديم ماهي إلا المواد التعليمية والأدوات والأجهزة وقنوات الاتصال المختلفة وبمفهومها الحديث تشمل التخطيط والتطبيق والتقويم المستمر والاعتناء بطريقة التفكير المنظم أي اتباع منهج وأسلوب وطريقة في العمل تسير في خطوات منظمة وتستخدم كل امكانيات تكنولوجيا العصر لتحقيق الأهداف المنشودة

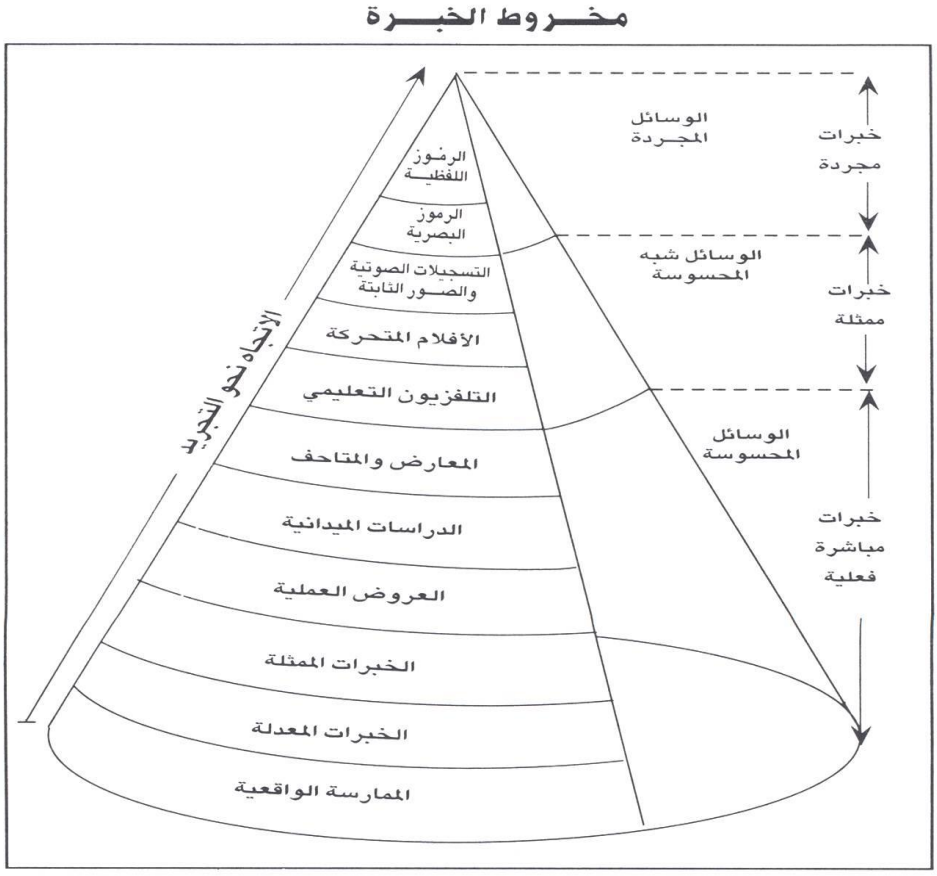


تصنيف دليل الوسائل التعليمية (مخروط الخبرة )[7]

**2.دور الوسائل التعليمية في التدريس ومعايير اختيارها :** تعتبر الوسائل من أهم عناصر التدريس. فهي كثيرة ومتنوعة أي تشمل جميع الوسائل التي توصل رسالة التدريس لهذا اختيار الوسائل المناسبة عاملا أساسيا في نجاح العملية التعليمية أو فشلها .فاختيار الوسيلة ينبغي أن يبرز من طبيعة المادة التعليمية وطبيعة المتعلمين والظروف المتوفرة لتطبيقها .كما يتبين لنا أنه ليس هناك وسيلة معينة تصلح لجميع المواضيع ولكافة أطياف الطلبة ولجميع الأماكن، لهذا يجب تفادي الاختيار العشوائي لهاته الوسائل ،لذلك تحدد غريدلر ثلاث خطوات لاختيار الوسيلة المناسبة[8]

- أخذ طبيعة الأهداف التعليمية وخصائص المتعلمين بعين الاعتبار:ما يناسب فئة من الطلبة قد يكون مشتتا لطلبة آخرين.

-بحث امكانيات الوسيلة من حيث قدرتها على خدمة الموقف التعليمي.

-الناحية العملية من حيث التكلفة وإعداد الطلبة والوقت المتاح وكذلك سهولة تطبيقها.

**3.التعليم الإلكتروني وأهميته في العملية التعليمية :**التعليم الإلكتروني هو نوع من التعلم والتعليم المقدم عبر الشبكات ومن أحدث صوره هي :
- التعلم الجوال أو التعليم الجوال :وهو استخدام الأجهزة المحمولة في عملية التعليم والتعلم، هذا الأسلوب متعلق إلى حد كبير بالتعليم الالكتروني،والتعليم عن بعد .
-التعلم المنتشر: يعني التعلم الذي يمكن تحقيقه من خلال التفاعل مع عناصر الموقف التعليمي في أي وقت، ومن أي مكان باختلاف الوسائل والأدوات التي يمكن أن تحقق عملية الاتصالات، مما يؤكد على ارتباطه بمفهوم الحوسبة المنتشرة، والتي لا ترتبط بالشكل التقليدي للشبكة، ولا الشكل التقليدي للحاسب،وبالتالي الشكل التقليدي في الاتصال، وذلك من خلال التليفون المحمول،أو الكمبيوتر المحمول، وكمبيوتر الجيب،والمساعدات الرقمية الشخصية (PDA)، وجهاز قراءة الكتب الالكترونية.
- الحاسبات ومصادر التعليم والتعلم: يركز هذا المصطلح على استخدام التقنيات المتوفرة بأجهزة الاتصالات اللاسلكية لتقديم التعليم خارج قاعات التدريس التقليدية، حيث وجد هذا الأسلوب ليلائم الظروف المتغيرات العالمية الحادثة بعملية التعليم والتعلم التي تأثرت بظاهرة العولمة وحلا للعديد من المشكلات التي تواجه عملية التعلم والتعليم، وتعتبر الحاسبات من أهم التكنولوجيا الداعمة للتعليم والتعلم الإلكتروني بما توفره من إمكانات تتيح توفير مصادر للتعليم والتعلم متعددة الوسائل.[9]
لا يمكن أن نعد الطالب القادر على اكتساب المعرفة التي يحتاجها بنفسه مالم نزوده بالمهارات المعلوماتية التي تمكنه من التعامل مع المصادر المعروفة والمختلفة. ولكي نستطيع تزويده بهذه المهارات، فلا بد من إتاحة المجال أمامه للتعرف على المصادر المختلفة للمعلومات –غير المقررات الدراسية-وتوظيفها في تعلمه.....يؤكد الباحثين الذين تناولوا عملية تطوير التعلم وإصلاحه على ضرورة دعم المناهج الدراسية بمصادر إثرائية مساعدة،وتوفير بيئة تعليمية تعلمية تساعد المتعلم على تحقيق أهداف الموقف التعليمي ،كما يرى البعض منهم أن العيش في الألفية الثالثة يحتاج إلى مهارات جديدة هي:التفكير العلمي الناقد،وقدرة الابتكار، والتعاون، وفهم الثقافات الأخرى مع الوضع في الاعتبار أن مهارات التعامل مع التكنولوجيا الحاسبات، والاتصالات من الأساسيات، إضافة إلى الاعتماد على النفس.[10]
**4.أساليب التعليم الالكتروني** :يتضمن عنصرين هامين : المتزامن وغير متزامن.
**1.4-المتزامن**: وفيه يكون المحاضر والطلبة يتواجدون في وقت واحد، ويتواصلون مباشرة، ولكن ليس بالضرورة التواجد بمكان واحد موحد، ومن إيجابيات هذه الدراسة إن الطالب يستطيع الحصول من المعلم على التغذية الراجعة المباشرة لدراسته في الوقت نفسه.

**2.4-غير المتزامن:** وهذا النوع لا يتطلب فيه تواجد المحاضر والطلبة في وقت واحد ومكان واحد ،مثل استخدام الاميلات ومنتديات النقاش ،ومن ايجابيات هذه الدراسة أن المتعلم يتعلم حسب الوقت المناسب له، وحسب الجهد الذي يرغب في إعطائه ،كذلك يستطيع الطالب إعادة دراسة المادة والرجوع إليها الكترونيا كلما احتاج إلى ذلك،أما السلبيات فهي عدم استطاعة الطالب الحصول على تغذية راجعة من الأستاذ أو المعلم إلا في وقت متأخر، أوعند الانتهاء من الدروس أو البرنامج.(11)

**5.الأنترنت مصدر للتعليم والتدريب :**كون الأنترنت مصدر للتعليم والتدرب فإنها تتميز:

-المرونة في الزمان والمكان مما تسمح بفرص.

-الاهتمام بالنوعية التعليمية وسهولة تطوير المادة التعليمية الموجودة على الأنترنت .

-الحصول على البرمجيات التعليمية المجانية مما يقلل تكلفة التعليم .

-تغيير طرق إستراتيجيات التدريس التقليدية وذلك بخلق جو تعليمي تفاعلي ملئ بالنشاط والحيوية والمشاركة .

- سرعة الحصول على المعلومة.

فإذا كانت الأنترنت تمثل قمة التكنولوجية التعليمية والإلكترونية فإن هناك ابتكارات في المجال التكنولوجي الذي قدم ويقدم خدمات جليلة للبشرية في زماننا هذا في مجال الاتصال والتواصل والتعليم،والخبرة التقنية والعلمية منها :الأقمار الصناعية-النشر الإلكتروني-المكتبة الإلكترونية-الكتاب الإلكتروني – البريد الالكتروني-الدوريات الإلكترونية –المجلات الإلكترونية –والبرمجيات .كل هذه الوسائل الإلكترونية تتفاعل فيما بينها من أجل خدمة الإنسان فكريا وعلميا وثقافيا.(12)

**6.الفوائد التي تعود على المتعلم:**

-يتعلم ما يريد تعلمه في الوقت الذي يختاره وبالسرعة التي تناسبه-يتعلم في جو من الخصوصية-التعلم وفق المعدلات التي تناسب كل متعلم-يمكن المتعلم من التكرار للمحتوى التعليمي بالقدر الذي يحتاجه-يتيح مصادر هائلة من المعلومات للمتعلم-تنمية مهارات استخدام التكنولوجيا الحديثة. (13)

**7.الفوائد التي تعود على المؤسسة التعليمية:**

-تقليل مصروفات السفر والانتقال بالنسبة للمتدربين والمتعلمين-تقليل أوقات الغياب عن العمل-تعليم وتدريب عدد أكبر من العاملي-دعم الشبكة -سرعة نشر الأخبار والتعلمات والثقافة الجديدة -مواكبة أحداث المعارف والمهارات العلمية في كل ما تقدم. (14)

مميزات التعليم الإلكتروني :يتميز التعليم الإلكتروني بما يلي : -التفاعل وسهولة الاتصال بين الطلبة فيما بينهم وبين الطلبة والمدرسة -الإحساس بالمساواة -أتاح التعليم الالكتروني سهولة كبيرة في الوصول إلى المعلم في أسرع وقت ودلك خارج أوقات العمل الرسمية-التعدد والتنوع في طرق التدريس-توفر مصادر التعلم والتعليم طوال اليوم-سهولة وتعدد طرق التقييم 7-تقليل الأعباء الإدارية بالنسبة للمعلم.[15]

**8.معوقات استخدام الوسائل التعليمية الالكترونية:**توجد عدة معوقات التي تعيق استعمال المعلمين للوسائل التعليمية منها:[16]: -ينظر بعض التلاميذ إلى الوسائل التعليمية على أنها أدوات للتسلية واللهو وليست للدراسة الجادة. -عدم وجود قاعات مخصصة لاستخدام الوسائل في المدارس ،ونقص الوسائل بنحو عام في المدارس- صعوبة تداول الوسائل والخوف علها من التلف،وتحميل المعلمين المسؤولية عنها. - عدم توفر الفنيين والمختصين واللازمين ،لتشغيل وصيانة الأجهزة والأدوات والوسائل التعليمية المستخدمة ، - ارتفاع التكاليف المادية لبعض الوسائل

**9.أساليب التدريس والتكنولوجيا المعاصرة:**

تمتاز التكنولوجيا المعاصرة بتنوع أشكالها بما يغطي أساليب التدريس المختلفة ويحسن من نوعية كل أسلوب، سيتم عرض الأساليب الآتية:

**1.9أسلوب المحاضرة والالقاء**: حلال تعتمد هذه الطريقة في التدريس بشكل كبير على المعلم وقدراته وإمكانياته التي يحاول من خلالها أن يوصل المنهاج للطلبة، وبالنسبة للتكنولوجيا يمكن أن تثري هذه الطريقة في التدريس من العديد من الأدوات والبرمجيات التي من الممكن أن يستعين بها المعلم.بعدما كان يلجأ إلى الوسائل التقليدية في الإيضاح مثل الطبشور والسبورة،أصبح لديه الآن لديه من الأدوات داخل الغرفة الصفية مما يخفف حمله ويجعل المحاضرة أكثر ثراء وتشويقا،ومنها السبورة الذكية التفاعلية يستطيع المعلم من خلالها تدعيم محاضرته بالنص والصورة بالاضافة إلى إمكانية الانتقال مباشرة إلى الأنترنت والدخول إلى المواقع ذات علاقة بموضوع الدرس، [17] ويمكن تطبيق في رافد القواعد أو رافد البلاغة على سبيل المثال، ويظهر دور السبورة التفاعلية في تحسين مستوى المتعلم في جانبين هما :

-الجانب النفسي من خلال زيادة الدافعية والتحفيز والاندماج في التعلم

-إثراء مصادر المعلومات وطرق عرضها من شأنه أن يطور مهارت وقدرات المتعلم،وترسيخها في ذهنه وعملية استرجاعها تكون بسهولة، مما يزيد من العملية التفاعلية بين المتعلمين.

**2.9.الشرح من خلال التطبيق العملي:**يحتاج الطلبة في كثير من المواقف التعليمية لأن يشاهدوا ما يتعلمونه من خلال التطبيق العملي .فمن أجل أن يستوعب الطلبة بعض

المفاهيم المجردة والجديدة يحتاجون لأن يشاهدوا العمليات أثناء حدوثها والتي تؤدي إلى نتيجة ما بالنهاية.[18] السؤال كيف نطبق هذه الطريقة في تدريس اللغة العربية؟ هذا سهل وممتع خاصة في مجالين مهمين في العملية التعليمية التعلمية هما :

- وضعية الانطلاق في استخراج عنوان الوحدة التعليمية التعلمية أو في النص الأدبي .على سبيل المثال -فلسطين في الشعر العربي –قسم نهائي نأتي بصور أو فيديوهات قصيرة تبين معاناة الشعب الفلسطيني وكذلك مقاطع شعرية بالصوت والصورة وغيرها من العمليات التي تسمح بالتوضيح والشرح أكثر حتى يكون الدرس أكثر استيعابا وتشويقا حتى تتم عملية التفاعل ونخرج من الروتين.

- التعبير الكتابي أو مشروع : الذي أصبح نشاطا مملا سواء بالنسبة للمعلم أو المتعلم ،مثلا قسم السنة الأولى علمي موضوع <<كتابة قصة قصيرة تعالج ظاهرة اجتماعية ذات دلالة للمتعلم >>

لو أخذنا ظاهرة التسول التي استفحلت في مجتمعنا ،ويحاول أحد المتعلمين التقرب من المتسولين والحديث معهم، لاكتشاف سبب هذه الظاهرة عند البعض مع التصوير ،وبعدها يعرض على المتعلمين. هنا يكون عمل ميداني وأكثر تشويقا ومتعة.فالتكنولوجيا الحديثة بأشكالها المتنوعة قادرة على جعل دور المعلم أسهل وأكثر فعالية من خلال ما تقدمه من ثراء للمواقف التعليمية .

**3.9التعليم التعاوني:**التعلم التعاوني هو نمط من أنماط التعلم التي يتعلم فيها شخصان أو أكثر سوية بحيث يدعم كل منها الآخر من خلال ما لديه من مهارات ومعارف وخبرات حول موضوع التعلم . وفي عصر المعلوماتية والتكنولوجيا التي ساهمت بكثرة في فتح فضاء شاسعا للتعلم التعاوني سواء داخل الغرفة الصفية أو خارجها .<<فتقنية الجيل الثاني للأنترنت قدمت العديد من الأدوات التي تجعل من التعليم التعاوني عملية سهلة ومتاحة للجميع .....فالتعلم من خلال هذه القنوات أصبح ممتدا بشكل كبير حتى بعد انتهاء الدروس أو الحصص الصفية .فأصبح الطلبة قادرين على التعاون من أجل التعلم وإنجاز المشاريع خارج الغرفة الصفية وبدون أن يكون هناك ضرورة للتواجد في مكان واحد ...>>[19] فالمعرفة تشكل لدى المتعلم نتيجة عملية جماعية اجتماعية وخلق جوا أقرب إلى التعاون منه إلى المنافسة .

فعلى سبيل المثال يمتلك الويكي خصائص تجعل منه بشكل خاص بيئة مناسبة وغنية للتعليم التعاوني، وموقع جوجل كذلك أعطى لمستخدميه إمكانية العمل الجماعي .

مجالات استخدام الويكي في العملية التعليمية:

-وضع تلخيصات للمحاضرات والحصص الصفية الذي يتم في الغالب من قبل الطالب أو المعلم.

-تبادل الملاحظات بين الطلبة وتحميل مواد من الممكن أن تساعد الطلبة الآخرين على الفهم، التعلم المشترك وذلك من خلال عمل الطلبة معا وتبادل المعرفة وطلب تغذية راجعة من زملائهم حول ما يقومون، التحفيز والتعزيز ذلك أن الطلبة يشعرون بحماس أكبر عندما تتوسع شريحة المتابعين لأعمالهم.

**4.9الألعاب الإلكترونية وأنظمة المحاكاة:** يميز التعلم من خلال اللعب بشكل عام إمكانية تعلم الطالب من خلال طرح أسئلة علية لا تحتمل الصح والخطأ لتشجيع الطالب على التفكير الإبداعي بدلا من التركيز على مهارة التذكر وحدها، فعلى سبيل المثال يطلب المعلم من المتعلمين التفكير في إعادة تصميم المدرسة أوالغرفة الصفية أو حتى النظام التعليمي، فالتفكير في بهذه الطريقة يوفر رؤية للأشياء من منظور مختلف وجديد .[20]نحاول تطبيق ذلك في تدريس اللغة العربية، على سبيل المثال نأخذ قصة <<الطريق إلى قرية الطوب >> للسنة الثالثة ثانوي، ونطلب من المتعلمين بإعادة صياغتها بطريقة مغايرة وفق ما يراه هو، فهنا نكون قد خلقنا نصا جديدا انطلاقا من النص الأصلي .

**5.9.العصف الذهني:** يعتمد في توليد الأفكار والأراء ضمن طريقة العصف الذهني على الطلبة من خلال مايثيره المعلم من أسئلة وتوجيه للنقاش من أجل الوصول إلى حل المشكلة، فالتكنولوجيا الحديثة ممكن أن تعطي زخما أكبر للنقاش داخل الغرفة الصفية ،<<بعض البرمجيات تساعد في ترتيب الأفكار وتنظيمها وتوضيح العلاقات بين أجزاء النقاش من أجل الوصول إلى نتيجة الأفضل من خلال ذلك، فهناك برمجيات خاصة تساعد في رسم خرائط ذهنية،فقد يقوم المعلم لاستخدام مثل هذه البرامج في إدارة النقاش وترتيبه ومحاقلة تجميع الأفكار المختلفة التي تصدر عن المشاركين في النقاش وايجاد العلاقات فيما بينها .>>[21] وهكذا يستطيع المتعلم أن يرى مباشرة كيف تتشارك أفكاره وتتقاطع مع أفكار وآراء الآخرين من خلال الرسومات والتوضيحات مع امكانية استخدام الألوان لكل فكرة أو مجموعة أفكار، وهذه الطريقة مفيدة للمتعلمين البصريين .

**10.خاتمة:**

إن التطور الكبير في مجال تكنولوجيا التعليم، أدى إلى فهم جديد للمعلم، فارتفع مستواه الفكري والمعرفي وكذا مهاراته التربوية ،ولم تعد العملية التعليمية مجرد تلقين لعدد من المقررات الدراسية فحسب، بل أصبحت فهما جديدا لكثير من الخبرات الحياتية العلمية والأدبية وفي شتى المجالات لتؤثر في المتعلم والمعلم وتغير سلوك كل منهما نحو الأفضل والأحدث لمواجهة التحديات المعاصرة واللحاق بركب الحضارة العالمية.

كما يجب على المعلم الإلمام التام بجميع الوسائل التعليمية الموجودة في البيئة المحيطة به وكيفية استخدامها بشكل أفضل لتحقيق الأهداف التربوية .

## 11.المصادر والمراجع:

1. إبراهيم ناصر، 1409ه-1989م، أسس التربية، دار عمار للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ط2.
2. بدر الدين بن دريدي، 2010م، قاموس التربية الحديث ، المجلس الأعلى للغة التربية الجزائر.
3. عاطف أبو حميد الشرمان، 2013م، تكنولوجيا التعليم المعاصر وتطوير المناهج، دار وائل للنشروالتوزيع ، ط1.
4. صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع الجزائر.
5. محمد إبراهيم الدسوقي،2012، قراءات في المعلوماتية والتربية ،ط 3،جامعة حلوان.
6. رمزي أحمد عبد الحي، 2008م،الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية تكنولوجيا التعليم،دار الكتب المصرية.
7. خضير عباس جري، 2016م، التقنيات التربوية تطورها تصنيفها أنواعها اتجاهاتها ، مؤسسة ثائر العصامي، ط2.

## 11.الهوامش:

1- إبراهيم ناصر، 1409ه-1989م، أسس التربية، دار عمار للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ط2 ، ص118 .
- بدر الدين بن دريدي، 2010م، قاموس التربية الحديث ، المجلس الأعلى للغة التربية الجزائر، ص124-2.125
- بدر الدين بن دريدي:المرجع السابق ، ص 1293
4- عاطف أبو حميد الشرمان، 2013م، تكنولوجيا التعليم المعاصر وتطوير المناهج، دار وائل للنشروالتوزيع ، ط1،ص20.
5- عاطف أبو حميد الشرمان : المرجع السابق ، ص91-92.

6- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع الجزائر، ص107.
7- عاطف أبو حامد الشرمان، تكنولوجيا التعليم المعاصرة وتطوير المنهاج، ص210.
- عاطف أبو حامد الشرمان، تكنولوجيا التعليم المعاصرة وتطوير المنهاج،ص8.200
- محمد إبراهيم الدسوقي،2012، قراءات في المعلوماتية والتربية ،ط 3،جامعة حلوان ، ص163.
9
10- المرجع نفسه :ص165
11- المرجع نفسه :ص 167.
12- رمزي أحمد عبد الحي، 2008م،الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية تكنولوجيا التعليم،دار الكتب المصرية ،ص78-91.
13- محمد إبراهيم الدسوقي، المرجع السابق ،ص167-168.
14-المرجع نفسه، ص168.
15- المرجع نفسه، ص 169.
16-خضير عباس جري، 2016م، التقنيات التربوية تطورها تصنيفها أنواعها اتحاهاتها ، مؤسسة ثائر العصامي، ط2،ص164.
17- عاطف أبو حامد الشرمان، المرجع السابق، ص202.
18- المرجع نفسه، ص204.
19- المرجع نفسه ، ص206.
20- المرجع نفسه، ص231.
21- المرجع نفسه، ص 244.